



أوباما يحتسي القهوة العربية.. أ.ب.

اليوم.. يصل مصر أوباما في السعودية لانعاش آمال السلام ومد اليد للعالم الاسلامي

ايضا صحيح، اردنا ان نقول انه عندما تكون اصدقاء يعني ايضا ان تكون صادقين. واعتقد اننا مرنا في اوقات لم تكن صادقين بما فيه الكفاية حول واقع ان الاتجاه الحالي والمسار الحالي في المنطقة بالغ السلبية ليس فقط بالنسبة للمصالح الاسرائيلية انما ايضا للمصالح الاميركية. وسيلقي أوباما مباركة فور وصوله الى العاصمة المصرية اليوم الخميس قبل ان يقوم بزيارة الى مسجد السلطان حسن في منطقة قلعة صلاح الدين بقلب القاهرة ثم يتوجه الى جامعة القاهرة للقاء خطابه المنظر الموحي للعالم الاسلامي.

الايوسط، ضرورة اعتماد بعض الحزم حيال اسرائيل بشأن قيام دولة فلسطينية والاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وفي مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاميركية العامة "نشيونال بابلوك راديو"، برر أوباما هذا الحزم بأن الاتجاه العام في المنطقة "سلبى للغاية" بالنسبة للمصالح الاميركية والاسرائيلية. وأشار الى الدعوات التي تطلق باستمرار في المنطقة لازالة اسرائيل من الوجود، من قبل منظمات متطرفة او مسؤولين كالرئيس الايراني محمود احمدي نجاد. وعندما سأله الاذاعة عن شعور لدى كثيرين في الشرق الاوسط بانحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل بشكل شبه اعمى، قال أوباما ان الولايات المتحدة تقيم علاقة مميزة مع اسرائيل، لا شك في ذلك. وأضاف "عندما قلنا ذلك، وهو

النهائية" للقضية الفلسطينية يتضمن توضيح خط الحدود للدولة الفلسطينية. وأكد ابو الغيط في تصريحات صحفية ان المباحثات التي سيجريها أوباما مع الرئيس المصري حسني مبارك اليوم سوف تتناول جميع القضايا الاقليمية والرؤية الاميركية للسلام، موضعا ان شامل مع الدولة العبرية. وتريد الرياض من أوباما ان يمارس ضغوطا حقيقية على الدولة العبرية، اي اكثر مما فعل سلفه جورج بوش، وذلك بحسب محللين ودبلوماسيين. وقال مصدر رسمي سعودي لوكالة فرانس برس مفضلا عدم الكشف عن اسمه ان أوباما وفريقه "ياتون الى السعودية وفي جعبتهم الكثير من الهدايا". وأضاف "نحن على نفس الموجة معهم". على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس ان القاهرة ستطلب من الرئيس الاميركي باراك أوباما والذين قبل ان يتوجه الى الشرق

الارض العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وعلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية والتوصل الى حل عادل وتفاوضي لمسألة اللاجئين، وذلك مقابل سلام عربي شامل مع الدولة العبرية. وتريد الرياض من أوباما ان يمارس ضغوطا حقيقية على الدولة العبرية، اي اكثر مما فعل سلفه جورج بوش، وذلك بحسب محللين ودبلوماسيين. وقال مصدر رسمي سعودي لوكالة فرانس برس مفضلا عدم الكشف عن اسمه ان أوباما وفريقه "ياتون الى السعودية وفي جعبتهم الكثير من الهدايا". وأضاف "نحن على نفس الموجة معهم". على الصعيد نفسه قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط امس ان القاهرة ستطلب من الرئيس الاميركي باراك أوباما والذين قبل ان يتوجه الى الشرق

غريب وضع معتقل غوانتانامو. وكان أوباما قال قبل انطلاقه في جولته انه يريد ان يعيد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الى مسارها. وشدد على ضرورة اظهار الحزم ازاء اسرائيل بالنسبة لانشاء دولة فلسطينية ومسالة وقف الاستيطان. والسعودية التي تعد من الدول الاكثر نفوذا في المنطقة، تنتظر من واشنطن بالتحديد اظهار هذا الحزم تجاه حكومة رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتانياهو الذي يرفض فكرة قيام دولة فلسطينية ويرفض تجديد الاستيطان كليا في الضفة الغربية. وفي زيارته الاولى الى المملكة، يجري أوباما محادثات مع الملك عبد الله بن عبدالعزيز الذي كان اساس اطلاق المبادرة العربية للسلام منذ ٢٠٠٢ والتي تنص خصوصا على انسحاب

الرئيس الاميركي باراك أوباما امس الاربعاء زيارة الى السعودية بهدف الحصول على دعم الدول العربية جهوده للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط ومد اليد الى العالم الاسلامي، الامر الذي يؤرق اسرائيل على ما يبدو. واستعرض أوباما والعاهل السعودي حرس الشرف قبل ان يعزف السلام الملكي السعودي والتشيد الوطني الاميركي. الا ان المحطة الابرز في زيارة أوباما الى الشرق الاوسط تتمثل في الخطاب الذي سيلقيه اليوم الخميس من القاهرة الى العالم الاسلامي على امل مد الجسور مع المسلمين بعد سنوات التوتير التي راقت "الحرب على الارهاب واجتياح افغانستان والعراق فضلا عن فضائح التعذيب في سجن ابو

خارج الحدود

بيع لبنان

حازم مبيضين

في واحدة من خطبه المتزايدة هذه الايام، أعلن السيد حسن نصر الله ان إيران ستتولى تسليح الجيش اللبناني من دون شروط، إذا نجح حزبه في الانتخابات، ويشرنا ان طهران لن تدخل بتسليح الجيش اللبناني، وستفي بتعهداتها وتسليح الجيش اللبناني، ولعله كان يريد بذلك على نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الذي تعهد بتقديم أسلحة للجيش اللبناني منها مروحيات وطائرات من دون طيار، ولعل في هذا ما يؤشر الى ان إيران الساعية الى دور اساسي في معادلة المنطقة، تريد ان تجعل من لبنان رأس حربة لخدمة مصالحها.

التناقض واضح فيما يعلنه السيد. ويتجاهل ان الجيش اللبناني يستعمل منظومة الاسلحة الغربية، ولا يمكن من الناحية التقنية نقله الى منظومة إيرانية، منقولة عن اسلحة صينية أو روسية، وهو في طروحاته هذه يتصرف وكأنه استولى على السلطة بحركة انقلابية تمنحه القوة لنقل لبنان باتجاه خيارات استراتيجية مغايرة، وبما يعني تحويل لبنان الى جبهة وحيدة في وجه إسرائيل. بعد معاهدتي سلام بين الدولة العبرية ومصر والازرن، ومفاوضات مستمرة للوصول إلى معاهدة مماثلة مع سوريا. ومحصلة ذلك أنه في حين يعمل الجميع لاستئناف عملية السلام يعمل السيد على إخراج لبنان من العتبة ليحوّله إلى حديقة خلفية لطموحات ايران الاستراتيجية.

والمدش ان البعض يرى في خطاب السيد الاخير دليلا على تطور إيجابي مهم في عقبة حزب الله، يجب أن يلقى ترحيبا من كافة القوى وخصوصا من ١٤ آذار، لأنه يريد تنويع مصادر السلاح أسوة ببقية جيوش العالم، لكن السؤال عن التوقيت هنا مهم جدا، وي طرح استنادا إلى سؤال عن الجهد الذي يبذله السيد وحزبه المشارك في الحكومات المتعاقبة لتنويع مصادر التسليح، والجواب واضح وبن، إنها الانتخابات التي تحتمل كل هذا الابتزاز للمواطن اللبناني والدولة اللبنانية.

نعرف أن غالبية اللبنانيين لا يريدون الدخول في حرب نيابة عن غيرهم، وتحديدًا إيران، وأنهم غير مهتمين بتنفيذ وعيد احمدي نجاد بازالة إسرائيل من الوجود، وأنهم يتوقون إلى العيش بآمان واستقرار، وهم يتذكرون حجم الخسائر التي تعرض لها بلدهم خلال حرب تموز التي اندلعت بسبب قرار قال عنه نصر الله انه لو كان يدري أنه سيؤدي إلى هذه النتيجة لكان أعاد النظر فيه، وهم اليوم يرفضون تحويل حزب الله لاتخاذ قرارات بالنيابة عنهم لتحقيق مصالح الغير، ويصرون أن يكون قرار الحرب والسلام في يد الحكومة التي ستقرها الانتخابات، والتي تمنع أن يقرر فريق واحد مصير البلد بكامله، وباختصار إنهم تواقون للعودة إلى حكم الدولة، بعد أن ضاقوا ذمعا بتدخل الإيرانيين المباشر، وبارسال الأسلحة إلى حزب الله لتتفقد سياساتهم، وهم يتنمّون اليوم لو يعيدون إرسال كل الأسلحة التي أرسلها القائد من طهران مشكورا، ويصلون إلى الله أن يتروكوا وشأنهم، ونعرف أنه في نهاية الامر لن يسمح الوطنيون اللبنانيون للسيد نصر الله ولا لحزبه ببيع بلدهم لإيران.

أن غالبية اللبنانيين لا يريدون الدخول في حرب نيابة عن غيرهم، وتحديدًا إيران، وأنهم غير مهتمين بتنفيذ وعيد احمدي نجاد بازالة إسرائيل من الوجود، وأنهم يتوقون إلى العيش بآمان واستقرار

السيد وحزبه المشارك في الحكومات المتعاقبة لتنويع مصادر التسليح، والجواب واضح وبن، إنها الانتخابات التي تحتمل كل هذا الابتزاز للمواطن اللبناني والدولة اللبنانية.

نعرف أن غالبية اللبنانيين لا يريدون الدخول في حرب نيابة عن غيرهم، وتحديدًا إيران، وأنهم غير مهتمين بتنفيذ وعيد احمدي نجاد بازالة إسرائيل من الوجود، وأنهم يتوقون إلى العيش بآمان واستقرار، وهم يتذكرون حجم الخسائر التي تعرض لها بلدهم خلال حرب تموز التي اندلعت بسبب قرار قال عنه نصر الله انه لو كان يدري أنه سيؤدي إلى هذه النتيجة لكان أعاد النظر فيه، وهم اليوم يرفضون تحويل حزب الله لاتخاذ قرارات بالنيابة عنهم لتحقيق مصالح الغير، ويصرون أن يكون قرار الحرب والسلام في يد الحكومة التي ستقرها الانتخابات، والتي تمنع أن يقرر فريق واحد مصير البلد بكامله، وباختصار إنهم تواقون للعودة إلى حكم الدولة، بعد أن ضاقوا ذمعا بتدخل الإيرانيين المباشر، وبارسال الأسلحة إلى حزب الله لتتفقد سياساتهم، وهم يتنمّون اليوم لو يعيدون إرسال كل الأسلحة التي أرسلها القائد من طهران مشكورا، ويصلون إلى الله أن يتروكوا وشأنهم، ونعرف أنه في نهاية الامر لن يسمح الوطنيون اللبنانيون للسيد نصر الله ولا لحزبه ببيع بلدهم لإيران.

براون يعتبر قتل القاعدة للرهيئة البريطاني عملا "وحشيا"

ماريان بيترزولد والسويسرية غابرييلا بوركو غراينر في ٢٢ نيسان في شمال مالي، ولا يشير البيان الى مصير الرهيئة وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي اعلن في ٢٠ ايار تمديد المهلة للأفراج عن ابو قتادة. وكانت عائلتا الرهينتين نشرتا بيانا الجمعة في باماكو طالبتا فيه الخاطفين للأفراج عن الرهينتين. وبحسب مصادر مالية قريبة من المفاوضات، كان دايير والرهيئة السويسري في ايدي مجموعة يقومها الجزائري عبدالعزيز اوبوزيد.

ولم يوضح البيان كيف قتل الرهيئة اودين دايير، بحسب سايت، الا انه ذكر ان الخاطفين قتلوا الرهيئة لان الحكومة البريطانية لم تستجب لمطالبهم. وكان الفرع المغربي لتنظيم القاعدة عن ابو قتادة الفلسطيني، وهو قتل معتبره لن من اخطر عناصر "لندنستان" او الشبكة الاسلامية المتطرفة في العاصمة البريطانية. والرهيئة كان ضمن مجموعة من اربعة سياح اوروبيين خطفوا في النيجر في ٢٢ كانون الثاني. وافرح عن امر اثنين منهم هما الالمانية

بندها المسؤولين البريطانيون لتجنب مقلته. وعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي انه قتل سائحا بريطانيا كان يحتجزه رهينة منذ كانون الثاني/يناير، في بيان نشر على موقع اسلامي ونقل مضمونه الاربعاء مركز سايت الاميركي لمرقبة هذه المواقع. من جهته اعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي انه قتل الرهيئة البريطاني الذي كان يحتجزه في مالي، في بيان نشر على موقع اسلامي ونقله مركز سايت الاميركي لرصد المواقع الاسلامية.

ندد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الاربعاء بقتل رهينة بريطاني اعلن تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي اعدامه معتبرا انه "عمل ارهابي وحشي". وقال براون في بيان "لدينا اسباب قوية تدعو الى الاعتقاد بان خليفة تابعة للقاعدة في مالي قتل مواطنا بريطانيا هو اودين دايير". وأضاف "انند باشد العبارات بهذا العمل الارهابي الوحشي". وقدم تعازي البلاد برمتها "الى عائلته دايير منيرا الى الجهود التي

تزيل حاجزا عسكريا في رام الله

قلق اسرائيلي من الانفتاح الاميركي على المسلمين

حاجز عطارة، في العام ٢٠٠٠ وضعت عليه كاميرات وابعاع مراقبة وسواثر اسمنتية لاختصاع الذين يدخلون الى مدينة رام الله من الجهة الشمالية لتفتيش دقيق عبر ذلك الحاجز. حسين الشيخ لوكالة فرانس برس ان الجانب الاسرائيلي يبلغ الجانب الفلسطيني نيته ازالة حاجزين وسهيل حركة المرور على حاجز ثالث في الضفة الغربية.

والولايات المتحدة، لكن الخلافات تفاقمته في الونة الاخيرة، منتقدا الضغوط التي يمارسها اوباما على الدولة العبرية لانها موقف اعمال البناء كليا في المستوطنات اليهودية. وأكد الوزير الاسرائيلي ان الحكومة الحالية لن تجسد النمو السكاني الطبيعي في مستوطنات يهودا والسامرة (الضفة الغربية) والقدس، ليس هناك اي تزد ببناء "للتنان".

لكنه اشار الى انه من غير المستبعد ان يبدي رئيس الوزراء "قدرا من المرونة" في اشارة الى المستوطنات العشوائية ال ٢٢٧ التي اقامها مستوطنون متطرفون بدون الحصول على اذن رسمي والتي تظهر الحكومة استعدادا لاصدار اوامر بتفكيكها.

من جهته، استبعد اوباما في الوقت الحاضر اية مساومة في هذا الملف رافضا شأنه في ذلك شأن الاسيرة الدولية، التمييز ما بين المستوطنات "القانونية" و"العشوائية".

من جهة اخرى بدأ الجيش الاسرائيلي صباح امس الاربعاء بازالة حاجز عسكري اقامه شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية منذ العام ٢٠٠٠، حسبما افاد شهود عيان ومصور وكالة فرانس برس. وكانت اسرائيل اقامت هذا الحاجز المعروف باسم

الضفة الغربية، وأضاف ان الجانب الاسرائيلي بلغهم نيته ازالة حاجز عطارة (شمال رام الله) وحاجز ريمونيم (بين رام الله وارجبا) وفتح حاجز عبيرة الشمالية (بين نابلس وجنين) على مدار ٢٤ ساعة. ورأى الشيخ ان القرار الاسرائيلي خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها غير كافية.

وقال ان "هناك مئات الحواجز السياسية التي اقامتها اسرائيل في الضفة الغربية ويجب ازلتها جميعها، اؤكد ان هذه الحواجز هي حواجز سياسية وليست عسكرية". وأكد الجيش الاسرائيلي في بيان ازاله هذين الحاجزين، مضيفا ان هذه الخطوة تم اتخاذها اثر لقاء بين قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غادي شمني وحسين الشيخ.

المشركة مع الاميركيين. وقال كاتس الذي يقوم بهما المتحدث باسم نتانياهو ان اوباما "يبدى ودحيا اسرائيل لكنه اضاف ان "لديه مقاربة مختلفة" عن سلفه جورج بوش. واوضح "انه يوجه رسائل مختلفة الى العالمين العربي والاسلامي. انه واقع مختلف والامر ليس سهلا".

الكنيسة توجه نداء الى اللبنانيين لاقتراع بحرية وبعيدا عن العنف

فالاتخابات موضع اهتمام دول كثيرة وتحت ائظار مراقبة الجميع، احتكموا الى العقل لا الى العنف، فالسلم الايلي مسؤوليتكم. كما دعا الاساقفة الموارنة الى "تقبل نتائج الانتخابات بروح عالية"، معتبرين ان "لبنان من دون تنوع يعقد ميرر وجوده". وارتفعت حموة المعركة الانتخابية قبل اربعة ايام من الانتخابات النيابية التي تشهد منافسة شديدة بين قوى ١٤ آذار المعتلة بالاكثريية الحالية وقوى ٨ آذار (المعارضة).

اللبنانيين في "الانتخاب بمسؤولية يقتضها الواجب الوطني الديموقراطي، مؤكدين ان "الاختلاف في الرأي لا يعني ابدا الخلاف على الوطن". وجاء في النداء الموجه الى اللبنانيين الذي تلي امام الصحافيين مارسوا حركتهم كاملة في خيار انكم وتخلوا بمناخ اخلاقية وبصمود في وجه الاعراض والمادية والتأثيرات الخارجية التي تأخذ من الوطن ولا تعطيه". وتابع البيان "تأفقسوا في جو حضاري،

بيروت / الوكالات

وجه الطيريك والاساقفة الموارنة امس الاربعاء نداء الى الناخبين اللبنانيين لاقتراع الاحد المقبل "بحرية ومسؤولية" بعيدا عن "التأثيرات الخارجية والعنف"، مؤكدين ان "ميرر وجود لبنان في تنوعه". ودعا اساقفة الطائفة المارونية المجتمعون في خلوتهم السنوية في بركسي، مقر البطريركية المارونية شمال شرق بيروت

نندن / الوكالات

ندد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الاربعاء بقتل رهينة بريطاني اعلن تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي اعدامه معتبرا انه "عمل ارهابي وحشي". وقال براون في بيان "لدينا اسباب قوية تدعو الى الاعتقاد بان خليفة تابعة للقاعدة في مالي قتل مواطنا بريطانيا هو اودين دايير". وأضاف "انند باشد العبارات بهذا العمل الارهابي الوحشي". وقدم تعازي البلاد برمتها "الى عائلته دايير منيرا الى الجهود التي

الجيش الفرنسي يؤكد حطام الاير فرانس في المحيط الاطلسي

وقد تمكن عملية جمع الحطام للاختصاصيين الفرنسيين المكلفين اجراء التحقيق من كشف سر اختفاء الرحلة "ايبه ٤٤٧" بشكل مفاجئ. وفي انتظار الحصول على عناصر مادية، دعا المسؤولون الفرنسيون الى توخي الحذر حيال الرغبات التي وردت لتفسير الحادث، ومنها ان الطائرة قد تكون اصيبت بصاعقة لدى عبورها منطقة خطرة تشهد اضطرابات جوية.

يصل الى ستة الاف متر. والاشخاص ال ٢٢٨ الذين كانوا على متن السفينة من ٣٢ جنسية وبينهم ٧٢ فرنا ٥٩ برازيليا و ٢٦ ألمانيا. واعلنت البرازيل الحداد الوطني ثلاثة ايام فيما اقيمت صلاة الاربعة في باريس في كاتدرائية نوتر دام على نفس الضحايا. واقيمت قاعدة العمليات الرئيسية في اربجيل فرناندو دي نورونا على مسافة ٣٥٠ كلم من السواحل و ٦٥٠ كلم من موقع الكارثة المعروف بجمال شواطئه وقعره. وخيم نشاط محوم وغير اعتيادي للالقاء في المطار السباحي الصغير حيث شوهدت مروحية بلاك هوك وطائرة الرادار امبريار ار-٩٩ التي كانت اول من رصد حطام الطائرة.

بحنا عن هيكل طائرة ايرباس ايه ٣٣ التي اختفت ليل الاحد الاثني اثناء قيامها برحلة بين ريو دي جانيرو وباريس. وبدلت ثلاث سفن تجارية كانت تبحر في القطاع طريقها البحرية لتشارك في عمليات البحث ووصلت الى المنطقة المحددة مساء على ان تنضم اليها قبل الظهر سفينة دوريات تابعة للبحرية البرازيلية تم فرقاطة وزورق سريع. وقررت فرنسا ارسال سفينة "يوكوبا با" الخاصة بعمليات البحث والتقصي في قعر البحار والمزودة بجهازين اليين غير عواصين لمحاولة العثور على الهيكل والعلب السوداء الراقدة على الاربع على عمق كيلومترات. وتبثت العلب السوداء اشارة لمدة شهر مبدئيا تسمح برصد موقعها على عمق

ثانية. وقال برازوك ان عملية جوية تغطي منطقة واسعة ستتحول الى عملية بحرية في منطقة محصورة. وتابع ان سفنا تجارية وقريبا ايضا سفنا عسكرية موجودة في الموقع ستقوم الان بانتشال الحطام العائم على سطح المحيط قبل ان تبدأ مرحلة عمليات البحث تحت سطح الماء في الاسابيع المقبلة. وكان ناطق برازيلي اعلن الثلاثاء العثور على قطع حطام صغيرة "بينها مقعد في المحيط الاطلسي على مسافة ٦٥٠ كلم شمال شرق جزيرة فرناندو دي نورونا. وكانت طائرات برازيلية تقوم منذ ٢٤ ساعة بعمليات بحث ووسط الاطلسي انضمت اليها فرنسا والولايات المتحدة واسبانيا،

فرناندو دي نورونا / اف ب

وكان وزير الدفاع البرازيلي نلسون جوبين اعلن مساء الثلاثاء انه لم يعد هناك "اي شك" بان الحطام يعود للطائرة. وقال برازوك ان طائرات عسكرية فرنسية وصلت امس الاربعاء الى المنطقة بينها طائرة رادار من طراز اواكس ستقوم "بمسح جغرافي للحطام في محاولة لتحديد موقع الصناد والعثور فيما بعد على العلب السوداء، على ان تكمل عملها فيما بعد طائرة فالكون ٥٠" التي ستلعب من ناتال في البرازيل وطائرة اتلانتيك

اعلنت رئاسة اركان الجيوش الفرنسية امس الاربعاء في باريس انه "لم يعد هناك اي شك" بان الحطام الذي عثر عليه في المحيط الاطلسي عائد لطائرة الير فرانس "ايبه ٣٣٠" التي اختفت ليل الاحد الاثني وعلى متنها ٢٢٨ شخصا

كارثة لم تتضح اسبابها بعد. وقال الكابتن كريستوف برازوك من رئاسة الاركان ردا على اسئلة وكالة فرانس برس "لم يعد هناك شك ولو انه ما زال يتعين صدور التأكيد الرسمي لدى انتشار الحطام".

تقرير اخباري